رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم 42 21 5102 الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد وقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى قوله اتي هو بالاسم التاء. قوله اصبت بالحرام - 00:00:04

اتاها ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:24

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. نحن في اواخر حديث ابن عباس الذي اخرجه مسلم من طريق عبد الاعلى ابن عبد الاعلى السامي عن داوود من ابي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عباس - 00:00:54

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لضماد هات يدك ابايعك على الاسلام ابايعك بالجزم وهاتي فعل الامر يفيد الطلب ويقال للذكر والانثى. وفي الحديث نفسه ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه ان يبايع - 00:01:24

على اسلام قومه فقال له على قومك فمد النبي فمد ضماد يده وقال على ثم ورد في الحديث زيادة مهمة وقع فيها خلاف وهي التي فيها ذكر المطهرة او المطهرة. وفيها قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:54

فمروا بقومه فقال صاحب السري للجيش قال صاحب السرية اي امير السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا اي اصحاب ضماد. فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة. قال الشارح البط - 00:02:24

بكسر الميم وبفتح الميم ايضا. بكسر الميم وفتحها. حكاها ابن السكيت وابن السكيت هو يعقوب ابن اسحاق المتوفى سنة ميتين واربعة واربعين. سمي لان اباه كان طويل الصمت كثير السكوت. وذكر - 00:02:44

ترى ذلك في كتابه الالفاظ. واعتنى به جمع من اهل العلم. وقال الكثر المطهرة الكسر فيها اشهر. قال هل اصبتم؟ قال واصبنا مطهرة فقال الامير ردوها. ذكر ابن عبدالبر في كتابه الاستيعاب. ان مسلمة ابن - 00:03:14

القى ما روى هذا الحديث عن داوود ابن ابي هند عن عمرو ابن سعيد عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابو بكر بعثا - 00:03:42

اه فمروا ببلاد ضماد. فلما جاوزوا تلك الارض وقف اميرهم. فقال اعزم على كل رجل اصاب شيئا من هذه الارض الا رده. فقالوا الله الامير ما اصبنا منها شيئا. قال وجاء رجل منهم بمطهرة فقال اني اصبت - 00:04:02

وهذه فقال اردها اما تدري ان هؤلاء قوما او ان هؤلاء قوم قوم الذي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم شرف وكرم. هذه الرواية كما ترون فيها مخالفة مسلمة ابن علقمة لعبد الاعلى ابن عبد الله على الثاني. فعبد الاعلى ابن - 00:04:32

الاعلى جعلها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وبث ابن علقمة جعلها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في عهد ابي بكر وعبد الاعلى اوثق من مسلمة ابن علقمة فمثله اوهاب - 00:05:02

صدوق له اوهاب فهي لا تعارض ولا تعل رواية مسلم بهذه الرواية بعد ان فرغ الحديث الامام النووي الشارح على حديث ضماد جاء يشرح الحديث الذي بعده وهو حديث عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه. قلت لكم اكثر من مرة ان - 00:05:25

الامام النووي على صحيح مسلم شرح ممزوج. ومعنى انه شرح ممزوج انه يذكر الحديث بتمامه ويجعل متن الحديث بين اقواس ثم

كلامه اي شرحه خارج الاقواس ثم يتمم متن الحديث. فجاء محمد فؤاد عبدالباقي فوضع كلام الامام - 00:05:55
في هوامش الطبعة التي اعتمدها هنا الكلام لا تستطيع ان تفهمه الا الربط مع المتن الذي قد شرحناه. اما اصل الامام النووي لشرحه هو طبعا زوج فهنالك كلام للحديث ثم يأتي كلامه خارج الاقواس. فانت الان لما تسمع - 00:06:25
كلام ينبغي ان تنظر الى المتن ايضا. المتن الذي بين يديك ينبغي ان تنظر اليه. نسمع الان نحن على اه اشرح حديث رقم سبعة واربعين بعد ثمانمائة وتسعة وستين. سبعة واربعين بعد ثمانمائة وتسعة - 00:06:55
نعم. قال النووي رحمه الله تعالى قوله عبد الملك بن ادم من جيم. طبعا هو الان يريد يقول ابجر بالجيم طبعا ما قال بالجيم المنقوطة لماذا؟ لماذا ما قال بالجيم هو يريد هو يريد ان يقول - 00:07:15
جيم ليست حاء. لفظت بالجيم كتابة بالجيم. توضحها عن الحاء لكن لو كانت بالخاء ابخر لقال ايش ؟ لقاء بالخاء المبطوطة. لان الحاء والخاء الرسم واحد لكن بالجيم الرسم تغير فلما يقول بالجن منقوطة هذا عبث هذا حشي لا معنى له. بالجيم خلص بالجيم رسم بالجيم غير رسم - 00:07:35
لك لو كانت امخر لقال لقال ايش ؟ فالتاء والياء والنون. تاء الياء بقولون بالباء الموحدة نقطة واحدة يعني. بعضهم بيقول بالمثنى الفوقية تاع لكن بالنور ما يقولون شيء. لا نرسم بالنون غير رسم بالباء غير رسم. بالتاء. فهذه مسائل معروفة عند - 00:08:05
طلبة العلم ونحن نبينها لشدة وضوحها لكن ينبغي ان نفهم لماذا النووي مرة بقول بالنطق بالمنقوطة وغير منقوطة الجيم يرفع الاشكال. كلمة بالجيم لا تقرأ الا بالجيم. ما تقرأ بالحاء او الخاء. طيب تفضل. قال رحمه الله قوله - 00:08:35
قوله طب قبل مثنى واصل من قال بمثنى ايش يعني بالمثنى؟ ما في واحد راوي اسمه حتان. ما في راوي اسمه حتان. لكن في حبان وفي حجام. في حبان وفي حجام. لما قال بالمثنى هو يريد ان يفرقها عن من؟ عن حبان فقط ما في - 00:08:55
انت فهو لم يضع بالمثناة الفوقية التحتية ما في كلمة زائدة. يعني لما يبدأ بالتفصيل يفصل فيما فيه نفع وما لا نفع فيه لا داعي لذكره. هذا يسمى عند علماء العرب - 00:09:25
العربية حكوا الحشو عيب الحشو تتكلم كثير واحد بسأل بطول في السؤال وبروح يمين وشمال والمعلومات التي يحتاجها المفتي لا تصله. هذا حسبه حسبه كلام. كثير طالب العلم كلما ابتعد عن الحشو كان طالب علم - 00:09:45
الفرق بين طالب العلم والعامي طالب العلم ما عنده والعامي اغلب كلامه حكم. طالب العلم نتكلم ما في كلام زائد. ما في كلمة لا معنى لها. لذا قال بمثناه ما قال فوق وتحت. لانه ما في رواحد تام. في - 00:10:05
في حيان. فاذا كانت حبان قال بالموحدة. حيان قال بالمثنى وخلص طيب نسمع قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم معينة من فقهه بفتحه ثم همزة مكسورة ثم نون مشددة. اي علامة. اذا علامة يستدل بها على فقه الخطيب - 00:10:25
اذا اردت ان تعرف علامة على فقه الخطيب فانظر الى خطبته والى صلاته من حيث الطول والقصر من حيث الطول والقصار. فان كانت الخطبة قصيرة والصلاة طويلة فهذه علامة يستدل بها على فقه الامام وهكذا. لماذا - 00:10:52
لان البليغ يتكلم كلمات قليلات تغنيه وتكفيه وتشبع سامعيه. ولان اللغو في في كلامه غير موجود لا يوجد عنده عدو. فالكلمات القليلات تحمل معاني ثرية كثيرات وهكذا كما قلت لكم اه كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته. اقف معي الحديث قليلا - 00:11:12
وانوع الروايات الواردة في كتب السنة الحديث حديث عمار ونازع الدار قط في كتابه التتبع هل الحديث مرفوع ام موقوف؟ في كلام يأتي سيذكره الشارح قال ان طول صلاة الرجل وقصر - 00:11:42
مأنة من فقهه. قال ما ان على ما يستدل بها. فاطيلوا الصلاة واقصروا واقصروا الخطبة. فاطيلوا فعل ايش؟ فعل ايش اطيلوا؟ فعل امر. والامر ايش يدل على ايش؟ على الوجوب. واقصر الخطبة فعل ايش؟ فعل امر. ويدل على ايش؟ على الوجوب - 00:12:03
امر واجب. الامر ليس خاضعا لهوى. ولا لنزوة ولا لشهوة. واجب على الخطيب ان يقصر ان يقصر الصلاة ويكون خطوة هذا امر النبي صلى الله عليه وسلم. طيب الواجب على الخطيب ان يطيل في الصلاة. الصلاة وان - 00:12:33

يجعل الخطبة قصيرة. خذ الالفاظ مثلا. اه لفظ ابي داوود للحديث قال وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باقصار الخطبة. امرنا عمار يقول هم يقولون له لو تنفست هو يقول ايش؟ انا ما تنفست لماذا؟ قال امرنا امرنا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:53

صار الخطبة. في رواية عند ابن ابي شيبة وبيعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان نطيل الخطبة. في لفظ جابر بن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة. انما هن كلمات يسيرات. وهذه الرواية عند ابي داود - 00:13:22

وعند الحاكم في المستدرك وعند النسائي من حديث عبدالله بن ابي اوفى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغوة ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة. هذا لفظ حديث النسائي عن عبد الله بن ابي اوفى - 00:13:42

ورفض ابي داود من حديث الحكم ابن حزم ابن حزم الكلفي قال حمد حمد النبي صلى الله عليه وسلم الله اثنى عليه قال بكلمات خفيفات بكلمات خفيفات طيبات مباركات لما وصف قطب ايش قال قال النبي لما خطب كيف خطب قال حمد الله واثنى عليه بكلمات - 00:14:02

خفيفات طيبات مباركات. هذا وصف الصحابي لخطبة النبي صلى الله عليه وسلم طيب قال وقصر خطبته مئنة من فقهه. المراد من فقهه في الدين. وقال بعض اهل العلم من بدل لحرف على. مأنة على فقهه في دين الله عز وجل. الان مئنا - 00:14:32

هل الميم زائدة ام اصلية؟ وهل اصل الفعل ما ان او ان هذا مما وقع في علماء اللغة وبسطه قليلا الامام النووي كعادته في شرحه. ويتبع في ذلك القاضي عياض. نسمع كلام - 00:15:02

الامام النووي قال رحمه الله تعالى قال الميم فيها زائلة وهي مفعلة. قال قال الازهري في فعله معصية. وقال القاضي عياض قال فيهم ابن سراج هي اصلية اذا قالوا زائدة تصبح على وزن فاعلة. واذا كانت اصلية تكون على وزن نفعة له. الازهري صاحب تهذيب - 00:15:22

لغة والازهري ومحمد ابن ابراهيم ابن عرفة المعروف بالنفطواي من مدرسة ثعلب. وكذلك غلام ثعلب. هؤلاء تخرجوا على ثعلب. وثعلب سلفي العقيدة وهم اهل الرواية اصحاب اسناد اريد الازهر في كتاب - 00:15:52

الذي يكثر الامام النووي من النقل عنه وهو كتاب تهذيب اللغة يكثر من الاسناد فيه. بل بعض الاحاديث تكاد لا تجد لا تجدها مسندة الا عند الازهر في تهذيب اللغة. وقد طبع من قريب رسالة فيها تخريج الاحاديث - 00:16:22

التي ذكرها الازهري في اه كتابه تهذيب اللغة. هؤلاء اصولهم سنية اه توجيههم للاحاديث واصولهم اللغوية اصول سلفية. اصول سلفية صحيحة. بخلاف ابن جني صاحب اقف وبخلاف قطرب فهؤلاء معتزلة. اذا هؤلاء يكثرون من ذكر المجاز - 00:16:42

ويتوسعون في التأويل ولا يعني ينطلقون من اصول عربية ولذا الناظر في كلام ائمة اهل الهدى تجد هنالك غمزات في اه وردود في اختياراتهم اللغوية والنحوية. اعني القطب ابن جني. قطرب له كتاب اسمه عن القرآن - 00:17:12

كتاب كانوا يقولون عنه مفقود ويسر الله تعالى من قريب تحصيل نسخة منسوخة في القرن الرابع ثلاثمائة ونيف وهي نسخة وحيدة يتيمة في بعض الزوايا والتكايا الجزائرية. موجودة نسخة من كتاب - 00:17:42

معاني القرآن لقطرب. بل وجدت في تفسير نفطوي انه ينقل عن قطرب ويرد عليه والنقل والرد في اصول نحوية لها لها ثمار في العقيدة لها ثمار في فرحم الله ثعلبا ورحم الله من تخرج من مدرسته. رحم الله من تخرج من مدرسته لانه حقيقة هنالك - 00:18:02

خفية وعميقة ودقيقة. بين العلم النحو واللغة وبين الاصول العقدية. ومن النحويين الذين يعتمدون على قواعد اهل السنة والجماعة والعقيدة السلفية وينصرونها بقوة خالد الازهري الذي له عدة كتب في اللغة وهو وهو من المتأخرين. طيب نسمع. قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم - 00:18:32

فاقموا الصلاة اقول بداية هل هي من زائدة او غير زائدة ومعناها هذا طبعا بها علماء ايضا الحديث. يقول الاصمعي اه سألني شعبة وشعبة امام من ائمة الحديث عن هذا الحرف - 00:19:02

سألني عن مئنة ففصل ففصل له الاصمعي في الجواب فقال هو كقولك علامة ومخلقة ومجدرة ومحراة يعني من كان طويل الصلاة

تصير خطبة جدير بان يكون فقيها. خليقا بان يكون فقيها. حريا بان يكون - 00:19:22
فقيا. معناها كما يقول الاصمعي علامة اه مخلقة مجدرة محراة. يعني هذه كلها معنى فيها معنى مشترك من هذه الكلمات في الدلال على كون الخطيب فقيها ان كانت خطبته قصدا وصلاته قصدا. نعم. قال - 00:19:48
حفظكم الله قوله صلى الله عليه وسلم. واقيموا الصلاة واقصروا الذكرى. الهمزة في واقصر همزة وصل. اذا ايضا امر ايضا امر اكفر الخطبة. نعم. قال وليس هذا الحديث مخالفا للاحاديث المشهورة في الامر بتخفيف الصلاة - 00:20:15
بقوله في الرواية الاخرى كانت صلاته فصلا وخطبته قصدا. لان المراد بالحديث الذي نحن فيه ان الصلاة طويلة بالنسبة الى الكفار. لا على المؤمنين على المأمومين. وهي حينئذ اصبر اي معتدلة - 00:20:35
والخطبة اصل بالنسبة الى وضعها. على النحو الذي كان يصنعه النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقرأ الاعلى والغاشية. وكذلك كان يقرأ المنافقون والسجدة. والجمعة جمعة. والجمعة نعم منافقوا الجمعة. فهذا هو المقياس الذي كان يقرأ به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:20:55
قوله صلى الله عليه وسلم وان من البيان سحرا. قال ابو عبيد ومن الفهم وذكر هو من الفهم وذكاء يعني البيان محمود على كلام ابي عبيد القاسم ابن سلام ام مذموم؟ لما يقول البيان من الذكاء - 00:21:27
قال البيان من الفهم وذكاء القلب. هذا حمد ام ذم؟ حمد. فالبيان محمود. هل الكلمة متفقة على ان المراد من قوله صلى الله عليه وسلم وان من البيان لسحرا. حمد لا منهم من قال حمد ومنهم من قال ذنب - 00:21:47
منهم من قال من هو محمود ومنهم من قال هو بذور. نسمع كلام الامام النووي. قال رحمكم الله قال القاضي في تأويلات احدكما انه ذنب لانه امانة للقلوب وصوت اهل مقاطع الكلام اليه حتى تكتسب من الاثم به - 00:22:07
وادخله مالك في الموظع في باب ما يقرأ من الكلام. اذا هذا نوع او ضبط من دروب البيان المذموم. ان تميل ببيانك القلوب اليك وتعمي الحق فتعمل فيه في السامعين عمل السحر - 00:22:27
فهذا البيان على هذا المعنى قوله مذموم وهذا تأويل قال قاضي عياض يحتمل امرين قالوا ومالك رحمه الله تعالى لما خرج حديث ان من خرجه في الموطأ وبوب عليه بقوله باب ما يكره من الكلام - 00:22:57
وهكذا صنع الامام ابو داوود السجستاني في سننه. فبوب عليه الامام ابو داوود بقوله باب ما جاء في التشدق في الكلام. فجعل البيان تشدقا. تشدق الكلام مذموم واورد تحته مراده فاورد مقولة صعصعة ابن صوحان وهو تابعي قال الرجل - 00:23:23
يقول عليه الحق وهو الحد بالحجج من صاحب الحق. فيسحر القوم ببيانه فيذهب الحق ان البئر لصحرا يعني يقول لبيانه اثر في النفوس كاثر السحر. فيذهب الحق طب هذا البيان محمود ام مذموم بهذا بهذا النوع؟ مذموم. لكن اصل البيان محمود ام مذموم؟ محمود. الاصل - 00:23:53
في البيان انه محمود وليس بمذموم. ولكنه ان استخدم لاحقاق باطل او لتزييف حق فيصبح البيان مذموما لا محمودا واما هو في الاصل فهو مقبول. لما كتبت آآ كتاب المحاماة وقرأت قسما لا بأس به - 00:24:27
على شيخ مصطفى الزرقاء رحمه الله وجرى كلام او جرى سؤال عن رأيه في محاماة فقال المحاماة عندي كالصحافة. العمل في المحاماة كالعمل في الصحافة الغالب في الاستخدام الباطن. ولكن من استخدم المحاماة والسخافة بحق - 00:24:57
ونصرة الحق فهو في طاعة جليلة وفي عبادة عظيمة. يعني البيان على حسب توظيفك على حسب توظيفك لها. فان وظفت هذه المقدرة التي اتاك الله اليها لنصرة حق وتزييف باطل فانت على خير. وعملك محمود. واما انعكست فعملك مذموم. لكن اصل البيان - 00:25:27
اب مخمول. لماذا محمود؟ نسمع القول الثاني الذي نقله الشارح رحمه الله عن القاضي عياض قال رحمه الله وادخله مالك في الموطأ في باب ما يقرأ من الكلام وهو مذهبه في تأمين الحديث. والثاني انه مدح - 00:25:57
لان الله تعالى امتن على عباده بتعليمه بتعليمه وبيانه وشبابه بالسحر بغير القلوب اليه. واصل السحر البيان يسلك القلوب ويميلها الى

ما تدعو اليه. هذا كلام فاضي وهذا التأويل الثاني هو الصفيح - 00:26:17
لا ارى فرقا بين التأويلين. وارى ان دائما الجمع بين القولين مقدم على الترجيح الاصل في البيان انه منة من الله. وعلمه علمه البيان والله لا يمتن على العبد الا بحلال. ولكن هذه المنة كالقوة - 00:26:37
فاذا سخرت في الباطل اصبحت مذمومة. اما هي في اصلها محمودة فمن استخدمها على غير وجهها فهذا مذموم وليس ممدوح نعم نسمع قال عن ابي وائل خطبني عمار وقال عن ابي وائل عن ابن مسعود هذا كلام وقد قدمنا ان مثل هذا الاستدراك موجود لان ابن - 00:27:04
قلت لكم اكثر من مرة ان صنعة الامام النووي في شرح صحيح مسلم الحديثي فيها اجمال وتحتاج لتفصيل بخلاف الحافظ ابن حجر في فتح الباري فانه يفصل. دار قطني رحمه الله - 00:27:54
الله تعالى وقع خلل في النقل في كتابه التتبع يقول في الحديث رواه ابن ابجر عن ابن واصل عن ابي وائل الشقيق بن سلمة عن عمار هكذا عند مسلم عن النبي صلى الله عليه - 00:28:14
وسلم. الاعمش خالفه خالف ابن اب جر. والاعمش امام. فالاعمش احفظ من حديث احفظ بحديث ابي وائل شقيق ابن سلمة من ابن ابجر فرواه الاعمش. عن ابي وائل عن عمرو - 00:28:34
عن عبدالله بن مسعود قوله وليس عن عمار عن النبي صلى الله عليه عليه وسلم الان عندنا روايتان رواه ما ثيقا هذا ثقة وهذا ثقة ووقع في بينهما خلاف نرجح من الراجح ننظر للقرائب ننظر لتفصيل الروايات - 00:29:04
فتفصيل الروايات هي التي تسعف الوقوف على صواب الامام الدارقطني رحمه الله اراحنا بنفسه لكن ليس في التتبع وانما في كتاب العلل. في الخامس صفحة ميتين وثلاثة وعشرين. فانه سئل رحمه الله تعالى عن هذا الحديث. فاجاب بجواب - 00:29:34
فصل فيه الطرق. ولو رمنا ان نتتبع كلامه بالتفصيل لاحتجنا لوقت طويل. لكن نعرف جوابه وجوابه في العلل وتقريره فيه يخالف تقريره في كتابه للتتبع قال روي ابو وائل اي شقيق بن سلمة واختلف عنه. فرواه الاعمش عن ابي وائل عن عمرو ابن فراهم - 00:30:00
قيل عن عبد الله ابن مسعود اي قوله. ورواه ابن فضيل عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله موقوفا. وخالف الاعمش وخالف الاعمش واصل ابن حيان. فرواه عن ابي وائل عن عمار ابن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:30
تفرد به عبدالملك ابن ابجر عن واصل. قال وقد روي هذا الكلام عن عبدالله اي بن مسعود من وجه اخر موقوفا عليه. وروي عن عمار ايضا من وجه اخر. ورواه علي بن ثابت. مختلف - 00:30:50
فعد فرواه العلاء بن صالح عن ابي راشد عن عمار ورواه مزعر عن عدي بن ثابت عن عمار ثم قال بعد هذا او قال على اثر هذه الطرق وفصل فيها فقال قولا حسما وهو الصواب الذي لا ريب فيه - 00:31:09
وهو يوافق ما قاله الامام النووي في هذا الموطن قال الامام الدارقطني بعد ان فصل الطرق وهي كما سمعتم متعددة عن ابن مسعود قوله وعن عمار عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا يبعد ان يكون صحابي سمع حديثا من صحابي - 00:31:29
فاصبح يفتي به ولا يرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم. فهو رآه حقا ولم يسمعه هو بنفسه خشي من وهم من اخبره فاصبح يقول هو اصله قد سمعه من بعض الصحابة. لا يوجد عندنا دليل او رواية على ان عبد الله بن مسعود سمع - 00:31:49
الحديث بن عمار لا يوجد عندنا. لكن عندنا انه من قول عبد الله بن مسعود من طرق ومن قول من حديث عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق فبعد ان اجمل الامام الدرقطني في كتابه العلل - 00:32:09
في الجزء الخامس صفحة ميتين وثلاثة وعشرين الى ميتين وخمسة وعشرين. الطرق قال والقولاني عن ابي وائل محفوظ طوبان قول الاعمش وقول واصل جميعا. فالدارقطني في نهاية كلامه هذا بين ان الحكم صحيح على رواية ابن مسعود موقوفا عليه ورواية - 00:32:27
ابن اب جار عن واصل عن ابي وائل عن عمار مرفوعة للنبي صلى الله الله عليه وسلم فالموقوف صحيح والمرفوع صحيح. وهذا له

طرق وهذا له طرق وهو رد على نفسه بنفسه لما ذكر ان رواية الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود - 00:32:57
بواسطة عمرو الذي بينهما اوثق من رواية ابن ابجر عن وائل عن عمار مرفوعا النبي قال طريقين صحيحين وهذا هو الصواب. فالمرفوع صحيح والموقوف صحيح. والله تعالى اعلم. نعم. قال - 00:33:27
الله تعالى قوله وقد رشد بكسب الشين وفتحها. يعني رشدا ورشد. نعم. قوله عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصينا فقد غوى - 00:33:47
صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انس قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى. قال الفاضل جمعتم من انما انكر عليه من تشريكه بالضمير المقتضي للتسوية. وامره بالعطف تعظيما لله تعالى لتقديم اسمه. كما - 00:34:07
قال صلى الله عليه وسلم في حديث اخر لا يقل احدكم ما شاء الله وشاء فلان ولكن ليكن ما شاء الله ثم يا فلان والصواب ان سبب النهي المرفوق وشأنه البسط والابراك واجتناب الاشارة والرموز. ولهذا ثبت في الصحيح - 00:34:27
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثة لتفهم حسبك حسبك نقف قليلا قليلا كلام الامام النووي يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهذا الخطيب ومن يعصهما فقد غوي - 00:34:47
او فقد روى على خلاف بين شيخي الامام مسلم ابن نمير وابي بكر ابن ابي شيبة فابي بكر ابن شيبة كان يقول غوى وابن نمير كان يقول غوي. على الخلاف الذي بينهما ومن يعصهما فقد غوى. قال لماذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:07
كلما قال لهم بئس الخطيب انت. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما جمع النبي جمع. الله يقول جل في علاه ان الله وملائكته يصلون على النبي. يصلون من ومن - 00:35:27
اعضاء الملائكة جمع طب لماذا؟ هذا الرجل لما جمع النبي النبي صلى الله عليه وسلم قال له بئس الخطيب انت. نسمع كلام شارح نووي ونتأمله ونحاكمه بقواعد اهل العلم يقول اه والصواب ان سبب النهي ان الخطباء شأنها البسط والايضاح - 00:35:47
واجتناب الاشارات والرموز. هل من عربي يسمع كلام اما ذاك الرجل ومن ومن يطع الله ورسوله فقد رشد او رشد. ومن يعصهما فقد روى او غاوي هل هذا فيه الغاز والرموز؟ يعني هل احد يمكن يفهم ومن يعصهما ان المراد غير الله وغير الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:17
في هذه الشارات والغاز واضحة؟ في احد نقول هذه فيها اشارة وفيها رب وفيها لغز وفيها ان تفهم الضمير على من يعود؟ ما اظن احد يقول هذا. ومن يطع الله ورسوله فقد رشد فقد رشد ومن يعطي - 00:36:47
في عصي الله ورسوله. فهذا التعليل عليم. ليس بصحيح التعليم صحيح. يقول الخطب اصلها البسط والايضاح واجتناب الاشارات والرموز. والاصل في البلاغة في العربية الا يكون فيها حشو واحيانا استخدام الضمائر يغلي ويكفي. معنى عدم الحشد واستخدام الضمان. فهذا جواب صحيح - 00:37:07
هذا التعليق ليس بصحيح. هذا الجمع ما فيه اشارة ولا فيه لغز ولا فيه كما يقول رمز. الامر واضح. طب نسمع طبعا الكلام الذي اقوله لكم يعني سندي في حاشيته على صحيح مسلم ناقش انضمام النووي في كلامه - 00:37:37
في هذا الذي نقرأه ومما قال قال هذا التعليم ضعيف جدا. اذ لو كان ذلك سببا للانكار لكان في محل حصل فيه بالضمير نوع اشتباه. لو هذا الكلام صحيح لكان هذا في محل وقع في الضمير محل اشتباه. الضمير عمين - 00:37:57
يكون امر مشكل. قال واما في محل لا اشتباه فيه. كالحال الذي في الحديث. واما في محل لا اشتباه فيه فليت فكذلك والا لكان ذكر الضمير في الخطبة منكرا منهيا عنه. ما يجوز للخطيب ان نذكر ضميرا. قال مع انه ليس كذلك - 00:38:17
بل الاظهار في بعض المواضع في الخطب يكون منكرا فتأمل. يعني لو كان الكلام صحيح لكان هذا الضمير في موضع فيه اشتباه لكن ضمير في مثل السياق المذكور في الحديث في كلام الرجل لا اشتباه فيه على التعليل المذكور ما - 00:38:37
يقع الانكار لا اشتباه في في هذا في هذا المحل. وهذا كما قلت كلام السندي. اه شيخنا رحمه الله في خطبة الحاجة يعني نقله وايده. وله كلام يأتينا بعد قليل. نسمع الكلام تتمة كلام الامام النووي - 00:38:57

ولهذا ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثة واما قول الاولين فيضعف باشياء منها ان مثلها والظمير قد تكرر في الاحاديث الصحيحة من كلام رسول الله صلى - 00:39:17

صلى الله عليه وسلم. كقوله صلى الله عليه وسلم ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وغيره من الاحاديث وانما هنا بانه ليس خطبة وعي. وانما هو تعليم حكم. فكلما قل له - 00:39:37

كان اقرب الى حفظه من خلال خطبة الوعي فانه ليس المراد كفرة وانما يراد الاشتعال بها. اذا هو يقول في فرق التعليم وفي فرق بين الخطبة. الخطبة شيء واما اه تعليم - 00:39:57

شيء اخر فالخطبة فيها ضغط والتعليم يجوز الجرم ولد النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما هذا ليس في الخطبة هذا في التعليم. هذا الوجه ليس بمرضي. لان - 00:40:17

استخدام الجم انما وقع من الشرع. وانكر النبي صلى الله عليه وسلم على من استخدمه. فدل هذا كما قال العزيز بن عبدالسلام يقول شيخنا رحمه الله بعد ان خطأ كلام الامام النووي وقد اورد كلام السندي - 00:40:47

السابق قال ثم رأيت العز بن عبد السلام قد سبقني الى ما ذهبت اليه. فقد نقل عنه السدي في حاجة وقال شيخ عز الدين من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه كان يجوز له الجمع في الضمير بينه وبين - 00:41:11

من ربه تعالى وذلك ممتنع على غيره. قالوا وانما يمتنع من غيره من غيره دونه. لان غيره اذا جمع اوهم اطلاقه التسوية بخلافه هو فان منصبه لا يتطرق اليه ايهام ذلك - 00:41:31

يعني الشرع في الكتاب والسنة يجوز الجمع بين الله ورسوله في ضمير واحد واما المكلفين فليس لهم نجوى والواجب عليهم ان يفصلوا. وان لا يجمعوا. هذا هو الصواب. فان يكون الله ورسوله - 00:41:51

احب اليه مما سواهما من كلام الشرع. كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ومن يعصهما فقد غوى او فقد غوي من كلام الكلام المكلف. الكلام المكلف. فهذه خاصية. لا اشتركوا فيها الناس مع ما ورد في كتاب الله وما ورد على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:13

الله جل في علاه علمنا الجمع النبي صلى الله عليه وسلم علمنا الجام والنبي انكر على من جمع فكان هذه خاصية كانت هذه خاصية لا يجوز لي ان اقول الان كانت لهم كانت خاصية لهما - 00:42:43

وانما الواجب علي ان اقول كانت خاصية لله ورسوله صلى الله عليه وسلم. انا لا يوجد لي اقول كانت خصية له يعني اجمع بين الله وبين رسوله صلى الله عليه وسلم. ولو ان رجلا قال منك اسأت واخطأت في عبارتك لاقول له اصمت - 00:43:03

انا نعم اخطأت ان جرعت. فالجمع لا يكون الا لله ورسوله صلى الله عليه وسلم. الجمع لا الا الله ورسوله حيث ورد النص غير ما ورد ما فيه نص نحن البشر لا نجمع. في خطبة وغير خطبة في خطبة في تعليم لا نجمع الجمع - 00:43:23

انما نذكره على لسان الشرع. فالنص الذي ورد في الكتاب والسنة وفيه جمع ذكرناه. واما من عندنا ان انشأنا كلاما فاذا ما نفصل فاننا نفصل. طيب نسمع تتمة كلام الامام النووي ويظهر منه فيه قوة لكن في الحقيقة - 00:43:43

عند الفحص ليس كذلك. نسمع. قال رحمه الله ومما يؤيد هذا ما ثبت في سنن ابي داوود باسناد صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة. الحمد لله نحمده ونستعينه - 00:44:03

ونعوذ بالله من شرور انفسنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله بالحق بشيرا ونذيرا. بين يدي الساعة. ويطع - 00:44:23

ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه. ولا يضر الله شيئا. والله اعلم. على اي على فرض صحة الحديث. هذا الاستخدام من قبل من؟ من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن - 00:44:43

لكن قد يعترض معترض فيقول في حديث ابن مسعود علمنا رسول الله وخطبة الحاجة فهذا يجوز لنا ان نقول ومن يعصهما نحن علمنا الجواب قوله ثبت في سنن ابي داود باسناد صحيح ليس بصحيح. ففي اسناده ابو - 00:45:03

وعياض المدني مجهول. فالحديث هذا ليس بصحيح. اولا. ثانيا لا يوجد في اي حديث من احاديث الدنيا هذا اللفظ بهذا التركيب. ليس هذا اللفظ عند سائر من اخرج الحديث بل هذا اللفظ - 00:45:33

موجود في طريقين وهو خالد من قوله علمنا خطبة الحاجة. وانما فيه كان نبوي يقول. كان النبي يقول ما ان نقول نحن ذلك اذا كان النبي قد علم هذا الرجل ان يقول ومن يعصهما فقد اه غوى والنبي علمه ان يقول هذا - 00:45:54

فكيف للنبي ان يقول له بئس الخطيب انت؟ ان كان علمه النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الاستدلال فيه مؤاخذة ختان المؤاخذة الاولى الاسناد فيه ابو عياض مجهول ابو عياض المدني مجهول ولا - 00:46:20

مجهول الحال لا يعرف عن احد من الائمة المعتبرين انه وثقه. فقوله ثبت باسناد صحيح ليس بصحيح هذه السياقة التي اوردها مسبوقة بقوله علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة - 00:46:40

ليست موجودة في سنن ابي داوود. هو ركبها تركيبا اتعلمنا واتى بلفظة فيها ومن يعصهما فقد غوي ارجاء مركبة من عدة الفاظ. وهذا من سوء تركيب الاحاديث. هذا من سوء ترقيب الاحاديث. لو - 00:47:00

رجعنا لسنن ابي داوود فلا نجد البتة هذا الحديث بهذا اللفظ من قوله علمنا اول الحديث الى اخر ما اورده النووي رحمه الله تعالى. فاذا الصواب ان الشرع استخدم هذا ومنعناه من - 00:47:20

وانه يجوز للشرع ما لا يجوز لنا. هذا هو الصواب هذا هو التوفيق. توفيق هو اننا نحن لا لا يجوز لنا ان نجمع لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ذاك الرجل - 00:47:40

عن الجمع وهذا النهي ليس خاصا به. وانما هو عام لجميع افراد الامة. والنبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى القرآن الكريم ذكر ذكر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم الجمع فنحن حيث ورد الجمع قلت - 00:47:56

وحيث ورد النهي عنه عممناه ولا يجوز لاحد من افراد الامة ان يجمع هذا صواب وللشيخ في خطبة الحاجة يعني عبارات حسنة وطيبة ووقفات حديثية مع الامام النووي في تصحيحه لهذه اللفظة ومع تزييف ورودها في سنن ابي داود جديرة بان تنظر والله - 00:48:16

تعالى اعلم نسمع الله يحفظك في تحريف اعلم يوجد فرق بين طبعة قرطبة في بعض المسائل ولذا الاخوة الذين يكتبوا يقرأوا يا ليت معه قلم. يعني في فرق في بعض الاشياء انتبهت له. تفضل. كلمة في رأسهما عندنا يعصمها - 00:48:46

اي كلمة يعصيه ما عندنا يعصمها. لأ هي صواب يعصم يعصمها. نعم نسمع قال الله تعالى قوله قال ابن الغيث الغوي هكذا وقعت الموسى غوي بكسر الواو قال القاضي وقعت فيه - 00:49:06

والصواب فتح وهو من الغيم وهو في الشر. كما يقول قال ابن نمير به احد شيخي مسلم الشيخ الثاني من؟ ابن ابي شيبة ابن ابي شيبة اذا قال الاول غوي الثاني يقول غوى والفتح - 00:49:26

في الروايات اشهر واصح من الكسر. الغي للانهماك في الشر. نعم. قال قوله سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر هذا حديث يعلى ابن امية او ابن منية - 00:49:46

وهو برقم ثمانمئة واثنين وسبعين عندنا. نعم. قالوا فيه الدواء في الخطبة وهي مشروعة بلا خلاف. واختلفوا واقلها اية والله اعلم. المهم ان نحقق فاسعوا الى ذكر الله. سواء بالاية ام بغير - 00:50:06

وابرك ذكر الله تعالى خير ذكر الله تعالى تلاوة القرآن. وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما تعلمون كما سيأتي كان قاف في بعض خطبه. نعم. قال قوله ما حفظت قاف الا من في رسول الله صلى الله عليه - 00:50:26

وسلم يخطب بها كل جمعة. صوابا يقال قولها وليس قوله. الصواب ان يقال قولها. وليس قوله فالصحابي الحديث انثى وهي ام هشام بنت الحارثة بنت الحارث ابن نعم. قال قال العلماء سبب اختياري قال انها مشتملة على البعث والموت والمواعظ - 00:50:46

الشديدة والزواج اكيدة وفيه دليل للتواعد في الخطبة فمن سبق. وفي استكمال القراءة قال او بعدها في كل هي مكثت سنة او سنة ونصف او سنتين كما في بعض الروايات - 00:51:16

نورها وتنور النبي صلى الله عليه وسلم واحدة فهذا يدل على كثرة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الصورة في خطبة الجمعة وكذلك سائر الايات المرغبات التي تشتمل على البعث والموت. ولذا نوع النبي - 00:51:36

صلى الله عليه وسلم فكان يقرأ احيانا يا ما لك ليقضي علينا ربك وفيها ذكر اهل النار ومناجاة اهل النار وطلبهم من ما لك ندعو ربه بان يخفف عنهم العذاب فيأتيهم الجواب كما في بعض الاثار بعد الف عام انكم ماكثون - 00:51:56

نسأل الله الرحمة. نسأل الله عز وجل العافية. طيب نكمل شرح حديث ام هشام بنت الحارث ابن النعمان رضي الله تعالى عنه ويدخل في باب جديد في درسنا القادم وهو صلاة التحية والامام يخطب واورد عدة - 00:52:16

حديث الامام النووي كعادته رحمه الله تعالى. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:52:36